قالوا . . . .

قالوا :- تملَّكك المشيبْ

دنَى يلوح بك المغيبْ

و نرى فؤادك خاليا

من وخز خلٍّ أو حبيبْ

فَبمَ حروفُك شُعلةٌ

و لمن بذلت هوىً سكيب

ذاك الفضول – رفيقهم

كم كان للنجوى مُعيب

و كأن عُمراً من هَوى

لم يلقَ من سمِّ الرقيب

إنّي بعشقي صادحٌ

ما كنَّ ذا القلب الرطيب

فإذا ذكرتُ مناقباً منها

تَبسَّم – ذا السليب-

و استَرجَعَ العهد الجميل

و لاذَ بالماضي الأريب